

خلاف العلماء في صبغ الشعر بالسواد | الشيخ عبد القادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

والشافعي ده يقول اذا صح الخبر عن رسول الله فهو مثابي. وما كل واحد من الائمة الاربعة ضبط كل احاديث رسول الله. ما كل واحد

من الائمة الاربعة ضبط احاديث رسول الله - 00:00:00

يعني صبغ اللحية بالسواد او الشعر بالسواد صبغ الشعر بالسواد سواء للرجل او للمرأة صبغ الشعر بالسواد. النبي يقول اصبغوا كما جاء

في البخاري ومسلم. اصبروا فان اليهود والنصارى لا يصبغون. خالفوهم خالفوا اليهود والنصارى فان - 00:00:12

انهم لا يصبغون فيأمر رسول الله ويحض على صبغ اللحية وعلى صبغ الشعر. وعلى تغيير على تغيير الشيء. ومر على قوم من الانصار

قالوا غيروا هذا بشيء ومر عليه رجل وهو جالس قد صبغ بالحناء قال هذا حسن. ثم مر عليه رجل صبغ بالحناء والكذب قال هذا

احسن منه - 00:00:35

يعني اللي صبغ بالحنة والكتم يقول النبي محمد ان اللي عليه الصلاة والسلام اللي صبر بالحنة والكتم افضل من اللي صبر بالحين

لحالها ومر بعد كذا رجل صابغ بالورث والزعفران قال هذا احسن منهما. وجاء - 00:00:58

في حديث ابي قحافة لما جيب به يوم فتح مكة ورأسه كالثغامة يعني كالقط بياض فقال هذا بشيء وجنبوه السواد النبي يقول لا لا بكر

وابن ابي قحافة يعني غير شعر ابوك هذا الابيض هذا غيروه بشيء وجنبوه السواد - 00:01:16

فاختلف العلماء هل هذا الحديث خص بابي قحافة ولا يعم جميع المسلمين من الرجال والنساء؟ جماعة من اهل العلم قالوا خاصة

بابي قحافة ما عدا ابا قحافة له ان يصبغ بما شاء - 00:01:39

انا صيغت المسل لاني مالك ابن انس امام دار الهجرة لان انا ضربت لكم امثلة كثيرة بانه سئل عن اربعين مسألة في هذا فافتي فقال

في ست وثلاثين مسلاً لا ادري انا ما اعرف حكمه. هل نقصنا عليك؟ لما قال ما يعرف حكمها نقص - 00:02:00

ولا اقول عليه في الجهل قال امام دار الهجرة. شيخ علماء الدنيا امام مالك ابن انس. لكن لما سئل عن الصبغ بالسواد في الموطأ

مكتوب الكلام اللي انا اقله ده. في موطأ مالي لما سئل عن الصبغ بالسواد قال لا اعرف فيه شيئاً او لا اعلم فيه شيئاً. يعني -

00:02:20

اقدر اقول حلال ولا حرام. هذا ملك اللي يقول. قال لا اعلم فيه شيئاً. وغيره من الاصباغ احب اليه هذا مالك اللي يقول في الموطأ

الكتابي اللي كل الناس يقدروا يطلعوا عليه - 00:02:40

لما سئل مالك عن الصبغ بالسواد؟ قال لا اعرف فيه شيئاً يعني ما اعرف في حديث عن رسول الله بتحريمه وغيره من الاصباغ احب

الي. ولعل قصده ان اذا كان صبغ بالسواد قد يكون مدلس. يكون مسلاً سنه ستين - 00:02:56

ستين او سبعين او ثمانين ويحطوه البنت اللي هي تمتاشر ويروح يصبغ شعره بالسواد ولا بس السواد عشان يسأله على اهلها. يعني

يخشى منه التدليس. فيخشى منه التدليس فمالك يقول ويسأل في اربعين مسألة فيقول في ست وثلاثين لا ادري ويجيب في اربعة -

00:03:14

ولما سئل عن الصبغ بالسواد يقول كذا لكن اعرف ان الحسين ابن علي صبغ بالسواد سيدة شباب اهل الجنة الحسن والحسين. سيدة

شباب اهل الريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ريحانة الرسول صلى الله عليه وسلم. ابو الحسن صبغ بالسواد - 00:03:31

والحسين صبغ بالسواد وابو هريرة صبغ بالسواد وجابر ابن عبدالله الصبغة بالسواد وسعيد ابن ابي وقاص سعد ابن ابي وقاص بالسواد عدد من اصحاب رسول الله ذكرهم ابن القيم في زاد المعاد في مادة كتم في زاد المعاد. في مادة كتم. كتم في زاد المعاد ذكر من كان يسرق في السهاد من اصحاب رسول الله - [00:03:48](#)

ذكر منه جابر بن عبدالله والحسن والحسين وانس بن ما يوقع عدد وكان سعد بن ابي وقاص ممن يصبغ السود ويقول نسود اعلاها. وتأبى اصولها. فليت الذي يسود منها هو الاصل - [00:04:08](#)

يعني احنا نصرخ بالسواد ما يجي يوم ولا يومين الا والبياض طالع من اسفلها. لانها الطول واللي تحتي من صبغ. اللي طالع يصلح ابيض يقول نسود اعلاها وتأبى اصولها. فليت الذي يسود منها هو الاصل وكان الاسود. الاصل هو اللي اسود. والطرف اللي بقى ابيض كده حب اليه لكن ما بيد - [00:04:25](#)

لكن لما يقول لعقله يقول كنا نصبغ السواد حتى غارت العينان ونتأت الوجنة وسقطت الاسنان تركنا الصوت غير السواد يقول اذا اذا غارت العينان يعني دخلت لجوا من الشيب ونتأت الوجنتان من الضعف - [00:04:46](#)

وسقطت الاسنان كرهنا الصبغة بالسواد لانه يصير مثلى يصير يعني بدل الناس ما يكرمونه لهذا هذي يحتقرونه لانه يصير ما هو بشكل ما هو بشكل طبيعي مو شكلي الطبيعي يقول اذا غارت العينان وسقطت الاسنان ونتأت الوجنتان تعرفنا الصبغة بالسواد -

[00:05:12](#)

انا شفت الخبر لاني مالك يقول ما اعلم في الصبغ بالسواد شيء لان الحديث في البخاري ومسلم. حديث ابي قحافة جيه به يوم يوم الفتح بس يا جماعة من الخاص بابي قعاس يعني على من كان مثل ابي قحاف عيون غائرة واسنان ساقطة وجنة - [00:05:37](#)

ما فعلها الا العظام ما عليها ولا ريش اللحم ما عليها هذا يصير مكروه. فجماعة من العلماء خاص او من كان على مثل ابي حذب الباقي يجوز لكن في حديث اني يأتي قوما من امتي في اخر الزمان يصبغون بالسواد لحاهم كحواصل الحمام لا يريحون لي حجا

حديث موضوع - [00:05:57](#)

نص ائمة من علماء الحديث وان كان حاول الحافظ ابن حجر في رسالة معينة في مشكلة لانه من احاديث مشكاة المصابيح. والف واحد رسالة رسالة بالاحاديث الموضوعة اللي اللي وردت في مشكلات المصابيح. ومن هذا الحديث الموضوع بس يدافع عنه -

[00:06:18](#)

هو ضعيف جدا جدا لكن ما هو موضوع. يعني طبعا معروف ان الحديث الموضوع هو الذي يروى عن رجل معروف بالكذب على رسول الله الحديث هو المختلق الموضوع هو المخترق المصنوع. ولكن الضعيف يروى بسند رجال وما هم رجال علم. يعني

معروفين بالسهو معروفين بالخطأ - [00:06:38](#)

معروفين بالوه معروفين بكده معروفين حديسهم ساقط لكن عند بعض الناس لو جه حديث ضعيف من هنا وحديث ضعيف من هنا في موضوع واحد قالوا مشك مشي حالك ما مشي حالي بهذا الحديث ده. لاني اعرف اني لو واحد قوي جبل اربع رجال ضعاف.

ياخذهم كلهم - [00:06:58](#)

ثم قيل لعنترة انت اشد الناس يا عنترة؟ قال لا. قال لماذا شاء عنك انك اشد الناس؟ قال لاني كنت اتعمد الرجل الضعيف الجبان.

فاضربه الضربة يطير لها قلب شجاع ثم اثني عليه فاقتله - [00:07:19](#)

قلبي شجاع طار من لما شاف راس الرجل طارت. لما شاف راس الرجل طارت طار قلبه فيروح عنترة يقول هذا راح نصه جواته راحت واكثر من النص لما جه انت اشد الناس قال لا. قديم شاعا كذلك؟ قال اني كنت اتعمد الرجل الضعيف الجبان. ما اروح وانا في

الحرب هدول شجعان الاقيهم - [00:07:35](#)

يبقى دوري الضعيف اللي يهرب وراء ظهري ده وراء ظهر ده واضربه الضربة يطير لها قلب الشياح هذا مثال الاجماع هذه الكتب هذه في كتب اهل العلم - [00:07:55](#)